

أحكام القرآن

@ 159 من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم أغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد .

وما أحقنا بالاقتداء برسول ﷺ في ذلك لولا غلبة العامة على الحق ،

وتعلق من أخذ بظاهر المدونة بما كان في المدينة من العمل ولم يثبت عندنا أن أحداً من أئمة الأمة ترك الاستعاذه فإنه أمر يفعل سراً فكيف يعرف جهراً .

ومن أغرب ما وجدناه قول مالك في المجموعة - في تفسير هذه الآية (! !) الآية - قال ذلك بعد قراءة أم القرآن لمن قرأ في الصلاة وهذا قول لم يرد به أثر ولا يعده نظر ؛ فإن قد بينا حكم الآية وحقيقةها فيما تقدم ولو كان هذا كما قال بعض الناس إن الاستعاذه بعد القراءة لكان تخصيص ذلك بقراءة أم القرآن في الصلاة دعوى عريضة لا تشبه أصول مالك ولا فهمه و واه أعلم بسر هذه الرواية \$ الآية السابعة عشرة \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 16] .

فيها تسع مسائل \$ المسألة الأولى \$.

هذه الآية نزلت في المرتدين وقد تقدم ذكر بعض من أحكام الردة في سورة المائدة وبيننا أن الكفر باه كبيرة محبطة للعمل سواء تقدمها إيمان أو لم يتقدم والكافر أو المرتد هو الذي جرى بالكافر لسانه مخبراً عما انسح به من الكفر صدره فعليه من اه الغضب وله العذاب الأليم إلا من أكره وهي